

مقدّمة الرّسالة

¹ بُولُسُ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ إِيْمَانِ مُخْتَارِي اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ حَسَبُ التَّقْوَى،² عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُتَزَهِّةَ عَنِ الْكَذِبِ قَبْلَ الْأُزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،³ وَإِنَّمَا أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ بِالْكَرَازَةِ، الَّتِي أَوْثَمِنْتُ أَنَا عَلَيْهَا بِحَسَبِ أَمْرِ مُخَلِّصِنَا اللَّهِ،⁴ إِلَى تَيْطُسَ، ابْنِ الصَّرِيحِ حَسَبِ الْإِيْمَانِ الْمُشْتَرَكِ، نِعْمَةً وَرَحْمَةً وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مُخَلِّصِنَا.

توصيات الرسول للكنيسة

⁵ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِي كَرِيْتِ لِيَكُنْ تَكْمِلُ تَرْتِيبِ الْأُمُورِ النَّاقِصَةِ وَتَقِيْمَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ شَيْوَخًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ،⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، لَهُ أَوْلَادٌ مُؤْمِنُونَ لَيْسُوا فِي شِكَايَةِ الْخَلَاعَةِ وَلَا مُتَمَرِّدِينَ،⁷ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأُسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلَ اللَّهِ غَيْرَ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ وَلَا غَضُوبٍ وَلَا مُدْمِنٍ الْخَمْرِ وَلَا ضَرَّابٍ وَلَا طَامَعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيحِ،⁸ بَلْ مُضِيْفًا لِلْغُرَبَاءِ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ، مُتَعَقِّلًا، بَارًّا، وَرِعًا، ضَاطِطًا لِنَفْسِهِ،⁹ مُلَازِمًا لِلْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي بِحَسَبِ التَّعْلِيمِ، لِيَكُنْ يَكُونُ قَادِرًا أَنْ يَعِظَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَيُوبِّخَ الْمُنَاقِضِينَ.

توصيات الرسول في توبيخ المرتدين

¹⁰ فَإِنَّهُ يُوجَدُ كَثِيرُونَ مُتَمَرِّدِينَ يَتَكَلَّمُونَ بِالْبَاطِلِ وَيَخْدَعُونَ الْعُقُولَ، وَلَا سِيَمَا الَّذِينَ مِنَ الْخِتَانِ.¹¹ الَّذِينَ يَجِبُ سَدُّ أَفْوَاهِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ بَيُوتًا بِجُمْلَتِهَا مُعَلِّمِينَ مَا لَا يَجِبُ مِنْ أَجْلِ الرِّبْحِ الْقَبِيحِ.¹² قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ نَبِيٌّ لَهُمْ خَاصٌّ: الْكِرِيْتِيُّونَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، وَحُوشُ رَدِيَّةٌ، بَطُونٌ بَطَالَةٌ.¹³ هَذِهِ الشَّهَادَةُ صَادِقَةٌ. فَلِهَذَا السَّبَبِ وَبِخُفْمِ بَصَرَامَةٍ لِيَكُنْ يَكُونُوا أَصِحَّاءَ فِي الْإِيْمَانِ،¹⁴ لَا يُصْغَوْنَ إِلَى خُرَافَاتِ يَهُودِيَّةٍ وَوَصَايَا أَتَاسٍ مُرْتَدِّينَ عَنِ الْحَقِّ.¹⁵ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ لِطَاهِرِينَ وَأَمَّا لِلنَّجَسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ شَيْءٌ طَاهِرًا، بَلْ قَدْ تَنَجَّسَ ذَهْنُهُمْ أَيْضًا وَضَمِيرُهُمْ.¹⁶ يَعْتَرِفُونَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَلَكِنَّهُمْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ، إِذْ هُمْ رَجِسُونَ غَيْرُ طَائِعِينَ وَمِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ مَرْفُوضُونَ.